

مسقى الحوادنها اذا خرجت من النار الفاتحة في الماء
لتصلب ناصحة خايطه والفضاح الخيط ويهت
النوب خطته خدعة تتخرج الخايط كثير فتخيطه
وجه النوب الاعلى وتترك الاسفل والها في هذه
الصفات لها الفة خياة طلمة يصعب حالها
في الخياطة حين تختبئ في النوب ثم تفلح في يد
الخياط مطبوعه ابي مضبوحة ليستفع بها مطوعه
في الغيق والسمة يريين اذا رقتها في النوب
دخلت فيه سوا اتسع موضع دخولها ووضاقت
انما قطعت وصلت بر يد اذا قطعت النوب
وفعلته الغنة فصلتها تحتها وحملتها في مسددها
خديتلك ابي مرقتها فيها تتاح وخاطت ثيابك
جلبت الفت قطع النوب جنبه عليك فالت ابي
ضربتلك فاوجعتك وصيرتلك ذالم مللت جعلتلك
متقلب الشدة الوجع استجده منيه طلب مني خديتها
لغرض حاجته واصل الغرض ما قصدته سبهام الربيعي
ثم سميت الحاحية غرضا لانها قصدت بالربيعية فيها
وسميتها طاقتها وقدوة تحتمله ما تكلف او لم فيها
متاعه ادخل في عينه بلصطه افضاها خرف عينها
وفي المرة يخلط مسلكها من انضبت الي الشيب وصلت
ابي متسعه ومنه القوم فوض ابي تحتفظون بدل اعلي
القطا طائر يصيح قولا قطا فسمي بجياحه وبها
ينام

ينام من صوته ولذلك تسميه العرب الصدوق وتقول
اشيب من قطاة لانها اذا صاحت عرفيت قال الشاعر
تذعر القطا وبه ندعي اذا اتسب
يا صدقها حين تدعوها تستسب
حما مقبله سكا مدبره للهويج البوم منها سوطه عجب
وقال الكبيسي
لا تكذب القول ان قالت قطا صدقت

اذكلا زي نسبة لا يدب يتكلم
وقال ابو نجره
ما زلت ينسبني وهذا كل صادقة

١٢٨

بانة تبا شرم غير زواج
يريد ان العبير ورويت المايلة فاشارت العتبات افا حيمه
فصاحت قطا قطا فذرتك انتسابه وجمله صادقة
اصحابها قطوا العرم بيضها لان فيها بيضا وسواد
وتنض القطا قبل ذلك الا ان وخمسا وقيل ان الخرم التعلج
المغلي في القطة وفرخها
فلما دعت بالقطاه اجابها بمثل الذي قالت له لم تبدل
وقال المسعري

عرفت جردوك اذ نطقت وطالما لقط القطا فانامت
ارصعبي الغطا لا يصيح الا اذا رات الماء فاذا عمدت
الماء صممت العرب صياح القطا ترحوا به الماير فولا